

# بيان من التحالف الوطني لدعم الشرعية و رفض الانقلاب بشأن مذبة رابعة العدوية



السبت 27 يوليو 2013 12:07 م

مذبة جديدة مروعة يضيف بها الانقلابيون مزيداً من الدم إلى رصيدهم الاسود الذي تضخم بشكل فاق كل التصورات ، حيث قتلوا أكثر من مائة شهيد فجر اليوم وأصابوا أكثر من ثلاثة الاف متظاهر سلمى أمام النصب التذكاري على اطراف الاعتصام السلمى في ميدان رابعة العدوية ، حيث ضاق الميدان من الحشود المليونية مما اضطر المعتصمين إلى الانتشار على امتداد طريق النصر حتى وصلوا إلى مشارف جامعة الأزهر ، فقامت قوات الامن مدعومة بحماية من القوات المسلحة بإمطار المتظاهرين السلميين بقنابل الغاز ، ثم بدأ إطلاق الخرطوش والرصاص الحي الكثيف من خلال القناصة الذين اعتلوا اسطح مباني جامعة الأزهر ، وأخذوا في قنص المتظاهرين بوحشية عجية ، واستمر ذلك من الساعة الثانية والنصف فجرا حتى الان ، مما أدى إلى وقوع هذا العدد الهائل من الشهداء والمصابين الذين عجز المستشفى الميداني عن استيعابهم ، ولا يزال العدد مرشحا للزيادة ، في ظل سياسة الاستئصال التي تمارسها سلطة الانقلاب بوحشية ، غير عابئة بأية حقوق انسانية ، بعد أن طلب قائد الانقلاب تفويضا مفتوحا بقتل المتظاهرين السلميين ، وبعد ان أعلن وزير داخلته عن اعتزاهه فض الاعتصام بما أسماها الطرق القانونية .

وإذ ندين بكل شدة هذه المذبة الجديدة المروعة ونحمل سلطة الانقلاب كامل المسؤولية القانونية عنها فإننا نؤكد استمرارنا في الاعتصام السلمى ، وعدم القبول بالانجرار إلى العنف ، حتى تنكشف الطبيعة الدموية لهذا الانقلاب الغاشم الذي فقد أصحابه كل معاني الانسانية والوطنية .

إننا نضع شيخ الجامع الأزهر ورئيس جامعة الأزهر أمام مسؤوليتهم الشرعية بتمكينهم القناصة من أسطح مباني الجامعة ونضع كافة هيئات حقوق الانسان والهيئات والمنظمات الحقوقية الدولية الرسمية والشعبية أمام مسؤوليتهم الانسانية والتاريخية لإيقاف هذه المجزرة .

ونطالب القوات المسلحة بإيقاف استمرار هذه المجزرة ، وحقن الدماء ، ومنع المعتدين من مواصلة العدوان ....  
حمى الله مصر وشعبها من كل من ارادها بسوء  
والله أكبر ... وتحيا مصر

التحالف الوطني لدعم الشرعية  
ورفض الانقلاب